الزاويتين الداخلتين فيما بين الخطين اللتين في جهة واحدة من ذلك الخط الواقع
عليهما اقل من قايمتين يكون مجموع الداخلتين اللتين في جهة اخرى منه اعظم من
قايمتين لان المجموعين وهما اربع زوايا حادثة من قيام مستقيم على خطين مستقيمين
مثل اربع قوائم كما مر في الشكل الاول من انه اذا قام خط مستقيم على اخر مستقيم
فالزاويتان الحادثتان من جنبيه اما قايمتان او مساويتان لقايمتين فيكون ما
بين الخطين في تلك الجهة اي الجهة الاولى اضيق من الاخرى اي مما بينهما في الجهة الاخرى
فيكون احدهما مائلا الى الاخرى بالضرورة فهما بالاخراج في تلك الجهة الاولى
يتقاربان ضرورة فينتهي التقارب الى التلاقي بالضرورة وحرر بهذه الدعوى

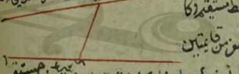

ان كل خطين مستقيمين وقع عليهما خط مستقيم وكانت
الزاويتان الداخلتان في احدى الجهتين اصغر من قايمتين
فانهما يلتقيان في تلك الجهة ان اخرجا وهذا اقبل لو قال اذا وقع خط مستقيم
على خطين مستقيمين فان كان مجموع الزاويتين الداخلتين في جهة واحدة من ذلك
الخط اقل من قايمتين فان الخطين يلتقيان في تلك الجهة ان اخرجا لان مجموع الد
اللتين في جهة اخرى الى اخر ما ذكره حتى يكون الدعوى مذكورا اولا
الدليل ثانيا متميزا احدهما عن الاخر كما في سائر الاشكال لكان اولى
وذلك الخطان للذان وقع عليهما خط لخطي اب جد والخط الواقع
عليهما لخطي اب جد الواقع عليهما ح ى و الزاويتان اللتان
مجموعهما اقل من قايمتين هما زاويتان اح ى ك ى ج والزاويتان
اللتان مجموعهما اعظم من قايمتين هما الباقيتان منهما والجهة التي
هي اضيق من الاخرى ويتقارب الخطان بالاخراج فيها الى ان يلتقيا هي جهة

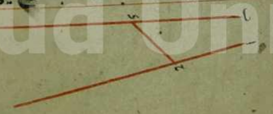

اب

اب وهذا الشكل مما بينه اقليدس وجعله مبينا حيث ذكره في المصادرات
دون المسائل ولهذا اشتهر باسم المصادرة المشهورة وفيه انه ذكره في
الاصول الموضوعة دون العلوم المتعارفة وذلك انه ترك ما بين عنده وقال
صاحب التجريد ان هذه القضية ليست من العلوم المتعارفة ولا مما يتضح في غير
علم الهندسة فاذن الاولى بها ان ترتب في المسائل دون المصادرات واعترض
عليه اي على اقليدس او على المذكور من الدليل وهذا انسب بالاعتراض معنى
وان كان الاول اقرب لفظا طائفة من مبرزي صناعة الهندسة وقالوا ثبت
في الحكمة تجزي المقادير المتصلة الى غير النهاية لامتناع الجزء الذي لا يتجزى
وهذا تجويز التقارب ابدا مع عدم الانتهاء الى التلاقي على معنى ان العقل
لا يجزم بمجرد التقارب على تقدير تسليمه بالانتهاء الى التلاقي بناء على ان المقادير
قابلة للتجزية الى غير النهاية فلا يكون المقدمة القائلة بان التقارب ينتهي الى
التلاقي ضرورية فيتجه اليها المنع قبل ان يقام البرهان على ان معنى عدم
التقارب ابدا من غير انتهاء الى التلاقي ممكن في نفس الامر والف رسالة في
بيانه ويمكن ان يمنع ايضا قوله فيكون ما بين الخطين في تلك الجهة اضيق ثم الغرض
في بيان هذا الشكل رسالات مشتملة على اشكال ومقالات كالرسائل المنسوبة
الى الحكماء المهندسين مثل ابن الهيثم وعمر الخيام والجوهري ونصير الدين و
اثير الدين الابهري وقاضي حماه ولا خفاء ان ما ذكره من جواز التقارب ابدا مع
عدم التلاقي امر يشهد صريح العقل بفساده ولو ساغ ذلك اي التقارب
ابدا مع عدم التلاقي بناء على ما ثبت في الحكمة لامتنع التقارب ايضا بناء عليه
مع انهم قايلون به يعني ان يجري المقادير الى غير النهاية لو اقتضى مساغ ذلك
واقتضى امتناع هذا ايضا لكن التالي باطل بالاتفاق فكذا المقدم وفيه منع

Copyright © King Saud University